Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الساعات الى الله ، بقي « الرجل المكبث » ينتظر أحب الساعات إلى رسول الله تلك التي كان يلقى العدو فيها ، وذلك عند الزوال حيث تفيؤ الأفياء وهب الرياح ، وهنا يريد النعمان احياء هذه السنة الا يقاتل حتى ساعة الزوال ، فانها سنة رسول الله ، وهكذا يكون احياء السنن ، فليس المسواك وحد هو السنة ، وليس كشف الكعب في اللباس هو السنة ، وليس هزّ الاصابع في التشهد هو وحده السنة ... بل هذه الخطة الحربية سنة أيضا يجب احياؤها كما أحياها النعمان ، فلمَ لا يتكلم الفقهاء عنها وعدونا في أرضنا وقدسنا بيده ؟.

باحياء مثل هذه السنة في الجهاد ـ وغيرها كثير ـ نؤمن حياة كريمة كما أرادها الله ولا تنطبق علينا صفة **وصف الله بها اليهود** في الآية الكريمة : (( **ولتجدنّهم احرص الناس على حياة ، ومن الذين أشركوا يودّ احدهم لو يعمّر الف سنة ...** )) (١) وتظهر روعة القرآن الكريم في تربية المؤمن بكلمة « حياة » في الآية السابقة ، فيحرصون على حياة ، اي : أية حياة : ذليلة ، حقيرة ، مستعبدة ... **اما المسلم فلا يحرص على (( حياة )) بل يحرص على (( الحياة )) الكريمة وان لم تكن فلا** ، فلا يجب أن يعمّرالف سنة .

فاحياء لسنن رسول الله في الجهاد وبعدها تأتي الامور الاخرى ضمن « الحياة الكريمة » .

اقتربت تلك الساعة التي ينتظرها النعمان ، فركب فرسه ،

---

(١) سورة البقرة ، الآية ٩٦ .